الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : التعريف بالأدب

١. مفهوم الأدب

كثير من الأحيان نعرف كلمة الأدب التي يتحدث بها الطلاب الذين يفسرون الأدب هو فن جميل, ولكن وفقا لفهم علماء اللغة هو علم الأدب.

كلمة الأدب في اللغة الإندونسية يأتي من اللغة سنسكريتية sas و الفعل مشتق يعني الاخراج والتدريس وإعطاء التوجيهات أو التعليمات. لاحقة tra تشير عادة الوسيلة. وبالتالي يمكن أن يعني الأدب أداة للتعليم, دليل المستخدم, كتاب التعليمات أو التدريس. [١]

تعريف العمل الأدبي هو نتيجة لعمل الرجل على حد سواء عن طريق اللسان أو الكتابة باستخدام اللغة كوسيلة للتعليم ولها قيمة جمالية (جمال اللغة) مسيطر. أمثلة من الأدب والشعر والقصص القصير والروايات والمسرحيات. وقد ظهرت أعمال أدبية منذ فترة طويلة, وبسبب تطورها, ظهرت هناك الأدب الجديد أو الحديث.

الأدب هو الكلام البليغ, الصادر عن العاطفة, المؤثر في النفوس.[٢] والأدب هو يواصل القدرة. في اللسان العرب، وأصل الأدب الدعاء وعند قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة. وفي المحيط، الأدب – محركة – الظّرف وحسن التناول. وأدّبة علمة فتأدب، والأدب– بالفتح –العجب، كالأدبة بالضام، وأدب البحر: كثيرة مائه.[٣] والأدب هو لأشكال والتنيجة العمل الفن الإبكاريّ وموضوعها هو الإنسان وحياته باستخدام اللغة لوسيلة.

---

[١] A. TEEUW, *Sastra dan ilmu sastra: Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta: PT Dunia Pustaka Jaya, ١٩٨٨), hal ٢٣

[٢] وزارة المعارف الأدب *بنصوصه وتاريخه*, (السعودي العربية: المملكة العربية الثعودي, ١٩٧٦-١٩٧٥) ص ٦

[٣] احمد الشايب, *اصول النقد الأدبي*, (القاهرة: مكتبة النحضية المصرية, الطبعة السابعة,١٩٦٤) ص٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تدل كلمة أدب على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مؤدبة (إلى طعام), ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في الجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعني هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأدب هنا الذي يتذوق الأدب ويقدر على الإنتاج الأدبي.[٤] إن كلمة الأدب تطور معناه ومفهومه حسب سير العلوم والثقافة وجميع عناصر الحياة. وذلك الإرتباط بالفنون الجميلة والعلوم الإنسانية والثقافة.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن الآراء في تعريف كلمة الأدب حسب البيئة والعصور. معنى الأدب لغة الدعوة إلى الطعام وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لأكله وهو بهذا المعني مرادف لمأدبة.

أ. المبحث الثاني : التعريف السيكولوجية الشخصية

١. مفهوم السيكولوجية

مفهوم السيكولوجية هي مأخوذة من اللغة اليونانية بمعني النفس (Psyche) ، وبمعني العلم (Logos)، فهو علم النفس أو علم يتحرى و يتعلم الأخلاق.[٥] أو علم النفس (Psychology) مشتق من كلمتين يونانيتين بمعني الروح أو العقل أو الذات. ولوجوس (Logos) تعني العلم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذين كما تكشف

---

[٤] الدكتور عمرفروخ , *المنهج الجديد في الأجب العربي*, (بيروت دار العلم للملايين, الخزء الأول الطبعة الأول) لسنة الثناوية الأول, ص٨١

[٥] Albertino Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor,٢٠١٠), hal ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط أي في سلوك، و من ثم تعريف علم النفس بأنه الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره.[٦] الذي يدرس عن سلوك الإنسان فيما يتعلق بالبيئة، وسلوك الواعي واللاوعي.

فهم مصطلح شخصيّة من اللّاتينيّة "persona" أو الأقنعة التي يستخدمها الناس فظهار نفسها على العالم الخارجي، ولكن سيكولوجية الشخصية أكثر من مجرد النظر فيالمظهر الخارجي.

شخصية أو نفسية يعطي جميع الأفكار و اللمشاعر و السلوك، الوعي و اللاوعي. شخصية توجية الناس على التكيف مع البينة الاجتماعية و البينة المادية. [٧] وفقالبعض الأراء، فإنّه يمكن استنتاج انّ الشّخصيّة هي نمط من السّلوك الّذي هو نمو ذجي للفرد الذي يميزه عن غيره من الأفراد حيث تشير هذه الشخصية إلى الأفكار والمشاعر وانماط السلوب التي يتم استخدامها لتنفيذ عملية التكيف مع البينة.

سيكولوجية أدبية هو دراسة الأدب الذي يرى الأدب بوصفه المؤلف من النشاط النفسي باستخدام الإبداع والذوق والنية في كتابة الأدب. كذلك الحال بالنسبة للقارئ ردا على عمل لايمكن فصلها عن بعضها النفسية.[٨] في الأساس سيكولوجية أدبية يعطي اهتماما فيما يتعلق العناصر الواردة الشخصيات الخيالية النفسية الأدب. درس سيكولوجية أدبية وكذلك حفنة من البشر الفعلية يتعلم من الداخل.[٩] نداء من سيكولوجية أدبية هي المشكلة الإنسان الذي يصور صورة من الروح. ليس فقط النفوس الخاصة. بهاالتي تظهر في الأدب, ولكن أيضا

---

[٦] كامل محمد محمد عويضة, *علم النفس*, (بيروت: دار الكتوب العلمية, ١٩٩٢م)، ص ٤

[٧] Alwisol, *Psikologi Kepribadian (revisi)*, (Malang: UMM Press,٢٠١٢), hal ٤٠

[٨] Endraswara, Suwardi, *Metodelogi Penelitian Sastra-Epistemologi*, (Yogyakarta:CAPS, ٢٠١١), hal ٩٦

[٩] Endraswara dalam Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta: Yayasan Obor Pustaka, ٢٠١٣), hal ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن أن تمثل نفوس الأخرين . كل مؤلف غالبا مايضيف تجربته الخاصة في عمله, وكان كثيرا ماشهدت تجربة المؤلف من قبل الآخرين.

هناك ثلاث طرق يمكن القيام به لفهم العلاقة بين علم سيكولوجية أدبية الذي هو :[١٠]

أ). فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب، ٢). فهم عناصر شخصيات خيالية في الأدب، ٣). فهم عناصر القارئ للأمراض النفسية. وبالتالي، فإنه في هذه الدراسة ركز الباحثون على طريقتين، وهما فهم عناصر شخصيات خيالية في الأدب.

هناك بعض الافتراضات الأسأسية التي تؤثر على ولادة علم سيكولوجية أدبية. في البداية، فكرة أن الأدب هو نتاج النفسية للمؤلف والتفكير التي الخيال عملية اللوندانما الواعي واللاواعي للمؤلف. يمكن أن ينظر إلى قوة العمل الأدبي من قدرة البلاغ للكشف عن التعبير عن النفس فاقد الوعي إلى العمل الأدبي. وتناولت الدراسة الثانية في علم سيكولوجية إلى جانب شخصيات تصرفي، كما تناولت جوانب من افكار ومشعر المؤلف في خلق عمل. إلى أي مدى المؤلف قادر على وصف التصرف في الحرف الذي الأعمال الأدبية أكثر على قيد الحياة. لمسة العاطفة من خلال الحوار واختيار الكلمات هو صورة من الارتباك والداخلي وضوح الخالق.[١١]

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن نداء من سيكولوجية أدبية هي مشكلة الإنسان الذي يصور صورة من الروح. وليس فقط النفوس الخاصة التي تظهر في الأدب, ولكن أيضا يمكن أن تمثل نفوس الأخرين. الشّخصيّة هي نمط من السّلوك الّذي هو نمو ذجي للفرد الذي يميزه عن غيره من الأفراد حيث تشير هذه الشخصية إلى الأفكار والمشاعر وانماط السلوب التي يتم استخدامها لتنفيذ عملية التكيف مع البينة.

٢. كارل غوستاف جونغ

---

[١٠] Ratna, Nyoman Kutha, *Teori, Metode,Dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar,٢٠٠٩) hal ٣٤٣

[١١] Endraswara, Suwardi, *Metodelogi Penelitian Sastra-Epistemologi*, (Yogyakarta:CAPS, ٢٠١١), hal٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكان كارل غوستاف جونغ ولد في ٢٦ يوليو ١٨٧٥ في قرية صغيرة في سويسرا (Swiss) اسمه كسّيول (Kassewil) . عين والده بول جونغ (Paul Jung) وكانت والدته اميلي جونغ (Emilie Jung). بالإضافة إلى اللغة الأوروبية الناطقة باللغة الغربية الحديثة.

بعد التخرج من الجامعة، والعمل في (Burghoeltzli) مستشفى للأمراض العقلية في زيوريخ (Zurich) يوجين التوجيه (Eugene Bleuler). وهو خبير ومخترع الفصام في عام ١٩٠٣. جونغ تزوج إيما (Emma Rauschenbach)، وتدرس جونغ أيضا في جامعة زيوريخ.

جونغ يعجب فرويد وفرصة لقاء في عام ١٩٠٧ في الاجتماع, فرويد الغاء الأنشطة وتحدثا. أثر هذا الاجتماع لافت للنظر للغاية لكل من هولاء المفكرين. أدرك فرويد في نهاية المطاف أن التحليل النفسي جونغ ولي العهد وريث للعرش. لكن جونغ لم يكن الالتزام الكامل لنظرية فرويد، والعلاقة بينهما توترت في عام ١٩٠٩ عندما ذهب كل منهما إلى الولايات المتحدة.

كانت الحرب العالمية الأولى فترة مؤلمة للجونج. ولكن في هذه المرة أيضا، قدم جونغ الولادة إلى نظريات شخصية معروفة حتى الان. بعد الحرب، سافر جونغ إلى العديد من البلدان. على سبيل المثال، إلى القبائل البدائية في أفريقيا و أمريكا و الهند. جونغ تقاعد في ١٩٤٦ وانسحب من الحياة العامة بعد وفاة زوجته عام ١٩٥٥. جونغ توفي في ٦ يونيو ١٩٦١ في زيوريخ.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن كارل غوستاف جونغ ولد في ٢٦ يوليو ١٨٧٥ في قرية صغيرة في سويسرا (Swiss) اسمه كسّيول (Kassewil) .عين والده بول جونغ (Paul Jung)وكانت والدته اميلي(Emilie Jung) . جونغ يعجب فرويد وفرصة لقاء في عام ١٩٠٧ في الاجتماع, فرويد الغاء الأنشطة وتحدثا. أثر هذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاجتماع لافت للنظر للغاية لكل من هولاء المفكرين. أدرك فرويد في نهاية المطاف أن التحليل النفسي جونغ ولي العهد وريث للعرش. كانت الحرب العالمية الأولى فترة مؤلمة للجونج. ولكن في هذه المرة أيضا, قدم جونغ الولادة إلى نظريات شخصية معروفة حتى الان. على سبيل المثال, إلى القبائل البدائية في أفريقيا و أمريكا و الهند. جونغ تقاعد في ١٩٤٦ وانسحب من الحياة العامة بعد وفاة زوجته عام ١٩٥٥. وهو توفي في ٦ يونيو ١٩٦١ في زيوريخ.

٣. تركيب الشخصية عند كارل غوستاف جونغ

كارل غوستاف جونغ هو خبير في الأمراض العقلية السويسرية, مما يجعل نوع من رجل بطرق أخرى. أعلن تركز على اتجاهين اهتمام الإنسان أن خرج بنفسه يسمى إنتروفيرت (Introvert) والى بلدها مايسمى إكستروفيرت (Ekstrovert)

وفقا إلى جونغ، و الشخصية تتكون على عدد من الأنظمة التي تعمل على مستوى واعية، ويعمل المجمع على مستوى اللاوعي و الشخصية، arsetip التي تعمل على المستوى الجماعي.[١٢] بالإضافة إلى الأنظمة التي ترتبط منطقة العمليات كل يكون لها موقف إنتروفيرت أو إكستروفيرت (Ekstrovert–Introvert) التي تعمل على جميع مستويات وعيه. الخطوط العريضة للأمراض النفسية نظرية يونغ هو أن شخصية الشخص من عالمين, وهي الوعي (consciousness) و اللاوعي (unconsciousness). بين الوعي و اللاوعي ووفقا جونغ نفس القدر من الأهمية في تحديد سلوك الشخص.

أ. إنتروفيرت(Introvert)

وفقا جونغ, إنتروفيرت,(Introvert) هو طاقة نفسية التدفقات إلى الداخل التوجهات الموضوع. انظوانية لديهم جيد للعالم في نفوسهم، مع كل تحيز,والأوهام

[١٢] Alwisol, *Psikologi Kepribadian (revisi)*, (Malang: UMM Press,٢٠١٢), hal ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأحلام،[١٣] و تصورات الفرد. مثل هذه الحالة، وترى أن موقف إنتروفيرت(Introvert) التركيز في العالم و الخاص، والناس الانطواء التامل سعيد عموما ومشغول مع الحياة الداخاصة بها.

الخصائص الّتي تنتمي إلى نوع الانطواء، من بين أمور أخري : أغلقت، فإنه من الصعب التواصل مع الأخرين، بمعزل، محفوظة، غير ودي، و الخوف في الناس.

الأفراد الذين لديهم تعديلا شخصية انطوانية مع العالم الخارجي ليست جيدة ولكن يتكيف بشكل جيد. نوع إنتروفيرت (Introvert) الخطر إذا كانت المسافة بعيدة جدا من العالم الموضوعي والأفراد مع الأنواع شخصية يمكن فصلها عن العالم الموضوعي.

ب. إكستروفيرت (Ekstrovert)

المتناقضة مع إنتروفيرت(Introvert) ،إكستروفيرت(Ekstrovert)هو الموقف الذي يفسر تدفق نفسية الخارج حتى أن الشخص المعني سوف يكون موجها بعيدا عن الموضوعية والذاتية.سوف إكستروفيرت (Ekstrovert) هذا الموقف منبسط بسهولة من قبل محيطهم بالمقارنة مع نفسه.

ممتلكات تعود أنواع إكستروفيرت (Ekstrovert) و تشمل : ودية، قطيعي، ورعاية البينة، وطلاقة في هذا المزيج، خالية من القلق أو القلق، مثل العمل مع أشخلص أخرين، ونشطة.

الأفراد الذين لديهم موقف إيجابي إكستروفيرت (Ekstrovert) شخصية ضد المجتمع. الخطر هو أنه إذا كان نوع إكستروفيرت (Ekstrovert) الترابط مع العالم

[١٣] Suryabrata, Sumadi, *Psikologi Kepribadian*, (Jakarta: Rajawali Press,٢٠١٠), hal ١٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخارجي هو قوي جدا، لذلك سوف يتسبب في المصارف في العالم الموضوعي، وفقدان الذات. على العالم شخصي.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن كارل غوستاف جونغ هو خبير في الأمراض العقلية السويسرية، مما يجعل نوع من رجل بطرق أخرى. أعلن تركز على اتجاهين اهتمام الإنسان أن خرج بنفسه يسمى إنتروفيرت(Introvert) والى بلدها مايسمى إكستروفيرت (Ekstrovert) . إنتروفيرت(Introvert) هو طاقة نفسية التدفقات إلى الداخل التوجهات الموضوع. إكستروفيرت(Ekstrovert) هو الموقف الذي يفسر تدفق نفسية الخارج حتى أن الشخص المعني سوف يكون موجها بعيدا عن الموضوعية والذاتية.سوف إكستروفيرت (Ekstrovert) هذا الموقف منبسط بسهولة من قبل محيطهم بالمقارنة مع نفسه.

ج. المبحث الثالث : لمحة عن القصة أرني الله لتوفيق الحكيم

"كان في سلف العصر والأوان رجل طيب السريرة صافى الضمير, رزقة الله طفل ذكي الفؤاد ذلق اللسان. فكانت أمتع لحظاته ساعة يجلس إلى طفله يتحادثان كانهما صديقان". ذات يوم الرجل مع طفله يتحادثان، فقال الرجل إلى طفله: "انت لي نعمة من الله" قد شكرا الرجل الى الله على نعمته، ولكن الطفل قاله :يا ابت انك كثيرا تحدثني عن الله، ألآن "أرني الله".

"ماذا تقول يابنى ؟ تريد أن أريك الله؟" .نعم أرني الله, ثم يقول الرجل: كيف أريك مالم أره نفسى. ولماذا يا أبت لم تره ؟ لأني لم أفكر في ذلك قبل الآن, وإذ طلبت إليك أن تذهب لتراه ثم ترينى إياه ؟ سأفعل يابني, سأفعل. ثم يذهب الرجل الى المدينة ويسأل الناس عن بغيته. ولكن لااحد من الناس في المدينة يستطيع أجب عن بغيته. لكنهم مشغلون عن الله ومشاهدته بأعملهم الدنيوية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد أيئس الرجل لأنه لايقدر يعمل بما اراد طفله. وأخيرا عشر بشيخ قال له: اذهب إلى طرف المدينة تحد ناسكا هو ما لا يسأل الله شيئا إلا اسنحاب له، فربماتحد عنده بغتك". فذهب الرجل توا إلى ذلك الناسك وقال له: "أريد أيها الناسيك تربنى الله"وقال الناسك: "اتعرف معنى ماتقول؟" "نعم أريد أن تربنى الله". فقال الناسك: ايها الرجل, إن الله لا يرى بأدوتنا البصرية و لايدرك مجواسنا الجسدية وهل تسير عسق البحر بالأصبع التى تسير عمق الكاس"؟. وكيف أره إدن ؟، إذا نكشف مولروحك.

فسجد الرجل وعفر التراب جبهته وأخذيد الناسك وتوسل اليه قائلا "أيها الناسك الصالح سل الله أن يرزقنى شيئا من محبته". وبعد ذلك ثم يرفع الناسك رأسه إلى السماء وقال: "يا رب ارزقه نصف ذرة من محبتك". وبعد ذلك قام الرجل وانصرف ولكن هو لايرجع الى بيته, هو يذهب إلى صخرة. ويأته الطفل مع الناسك وأسرته اليه في صخرة, ولكن هو لا يعرف شاخصا منهم.

وقال الناسك الي اسرة الرجل وإبنه: "لا جدوى! ...كيف يسمع كلام الآدمين من كان في قلبه مقدار نصف ذرة من محبة الله!؟... والله لو قطتموه بالمشار لما علم بذالك وإن نصف ذرة من نور الله تكفي لتحطيم تركينا الآدمى وإتلاف جهازنا العقلي".

وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن كان في سلف العصر والأوان رجل طيب السريرة صافى الضمير، رزقة الله طفل ذكي الفؤاد ذلق اللسان. فكانت أمتع لحظاته ساعة يجلس إلى طفله يتحادثان كانهما صديقان". ذات يوم الرجل مع طفله يتحادثان، فقال الرجل إلى طفله: "انت لي نعمة من الله" قد شكرا الرجل الى الله على نعمته، ولكن الطفل قاله :يا ابت انك كثيرا تحدثني عن الله، ألآن "أرني الله. قد أيئس الرجل لأنه لايقدر يعمل بما اراد طفله. وأخيرا عشر بشيخ قال له: اذهب إلى طرف المدينة تحد ناسكا هو ما لا يسأل الله شيئا إلا اسنحاب له.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الناسك الى اسرة الرجل وإبنه: "لا جدوى! ...كيف يسمع كلام الآدمين من كان في قلبه مقدار نصف ذرة من محبة الله!؟... والله لو قطتموه بالمشار لما علم بذالك وإن نصف ذرة من نور الله تكفي لتحطيم تركينا الآدمى وإتلاف جهازنا العقلي"

د.المبحث الرابع : ترجمة حياة توفيق الحكيم وأثره في الأدب

١. نسبة توفيق الحكيم

توفيق الحكيم ولد في الإسكندريّة لاسرة ميسورة ٩ أكتوبر ١٨٩٨. وكان والده إسمه إسماعيل الحكيم وهو قد سلك النيابة والقضاء، وكان من النخبة الممتازة التي ألّمت بالثقافة القانونية بمصر.[١٤] وورث الوالد عن أمه ضيعة كبيرة, فهو يعدّ من أثرياء الفلاحين وقد تعلم وانتظم في وظائف القضاء، واقترن بسيدة تركية أنجب منها توفيقا، وكانت صارمة الطباع، تعتز بعنصرها التركي أمام زوجها المصري،وتشعربكبرياء لاحدّ لها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه.[١٥]

وقضت أيامها الأولى مع الطفل بين هؤلاء الفلاحين حين في الدلنجات، فكانت تعزله تعزله عنهم وعن أترابه من الأطفال، وتسد بكل حيلة أي طريق يصله بهم. ولعل ذلك ما جعلها يستدير إلى عالمه العقلي الداخلي، إذ كانت تعلق في وجهه كل باب من الأبواب التي تصله بالعلم الخارجى. حاول فيه أن يحرر نفسه من وثاق أمه وحياة انفراد التي أحذته بها، ولكنه لم يستطع إلا في حدود ضيقية.

٢. تعليم توفيق الحكيم

[١٤]وزارة الثقافة المركز القومي للاداب, توفيق الحكيم الأديب المفكر الإنسان. (الكتاب التذكين, ط:١,١٩٨٨) ص:٣٧٢

[١٥]الدكتور شوفي ضيف, الأدب العربي المعاصر في مصر (دارالمعارف, مجهول المكان والسنة, ط:١٠) ص:٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولما أتم تعليمة الإبتدائي رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق بإحدى المدارس الثنوية، وكان له بها عمّان يشتغل أحدهما مدرسا بإحدى المدارس الابتدائية، أمّا الثّاني فكان طالباً بمدرسة الهندسة، وكانت تقيم معهما أخت لهما. فرأى أبوه أن يسكن مع عميه و عمته، لياسعدوه على التفرغ للدّرس، وأناح له بعده عن أمه شيئاً من الحرية، فأخذه يعنى بالمسيقى والتوقيع على العود.

٣. عبقريته وتاليفه

كتب توفيق الحكيم قصة "عودة الروح" وحاول أن يكتبها بالفرنسية, ثمّ حولها إلى العربية و نشرها في سنة ١٩٣٣ في جزءين. وفيها يعرض المحيط الاجتماعى في بلاده قبل ثورة سنة ١٩١٩ واختار لذلك أسرة متباينة الأمزجة, هي نفس الأسرة التي كان يعيش معها بالقاهرة أسرة عميه وعمته وما اضطربوا فيه من علاقات.

ويتعمق بنظره الماساة الإغريقية، فيجدها تستمد موضوعها من الأساطير و من شعور ديني بصراع عنيف بين الانسان و القوى الإلهية المسيطرة على الكون، وتصور الماساة هذا الصراع صاعدا إلى نهايته، وهي الفاجعة التي تنتج عن صرامة القضاء. ولم يلبث توفيق الحكيم أن عمد على تطبيق ذلك في أسطورة إسلامية عرضت لها الروايات المسيحية، وهي قصة أهل الكهف التي أشير إليها في القرآن الكري، وهم سبعة نفر ماتوا في الكهف، وظلو نحو ثلاثمائة سنة، ثم بعثوا، وعادوا إلى الموت بعد أن ظهرت معجزاتهم الخارقة، إلاّ أنّ توفيقا جعلهم يستأنفون الحياة، وجعل لهم مغامرات بناها على صراع عنيف بين الإنسان والزمن، فقد كان كل شيء معد معيشة رغد و هناءت، ولكن حائلا محول بينهم وبين هذه المعيشة، هو الحقيقة التي تصطرع مع الواقع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هذه كتب للمؤلف الّتي نشرت باللغة العربية :[١٦]

رقم	عنوان	جنس	ناشر	سنة
١.	محمّد صلعم	سيرة حواريّة	لجننة التّاليف و التّرجمة و النّشر	١٩٣٦
٢.	عودة الرّوح	رواية	مطبعة الرّغائب	١٩٣٣
٣.	أهل الكهف	مسروحيّة	مكتبة مصر	١٩٣٣
٤.	شهرزاد	مسروحيّة	دار الكتب المصرية	١٩٣٤
٥.	يوميات نائف في الارياف	رواية	لجنة التّأليف و التّرجمة و النّشر	١٩٣٧
٦.	عصفور من الشرق	مقالات	لجنة التّأليف و التّرجمة و النّشر	١٩٣٨

[١٦]توفيق الحكيم, *الربا المقدس* (مصر:دار مصر, ١٩٤٤) ص.٣_٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧.	تحت شمس الفكر	مقالات	لجنة التّأليف و التّرجمة و النّشر	١٩٣٨
٨.	أشعب	رواية	دار الهلال	١٩٣٨
٩.	عهد الشّيطان	قصص فلسفيّة	مكتبة الآداب	١٩٣٨
١٠.	حمارى قال لي	مقالات	مكتبة الآداب	١٩٣٨
١١.	براكسا أو مشكلة الحكم	مسروحيّة	مطبعة التّوكل	١٩٣٩
١٢.	راقصة المعبد	روايات قصيرة		١٩٣٩
١٣.	نشيد الانشاد	كما في التّوراة		١٩٤٠
١٤.	حمار الحكيم	رواية	مكتبة الآداب	١٩٤٠
١٥.	سلطان الظلام	قصص سياسة	مكتبة التّوكل	١٩٤١
١٦.	من البرج العاجى	مقالات قصيرة	مكتبة الآداب	١٩٤١
١٧.	تحت مصباح الأخضر	مقالات	مطبعة التّوكل	١٩٤٢
١٨.	بجماليون	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٤٢
١٩.	سليمان الحكيم	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٤٣
٢٠.	زهرة العمر	سيرة الذّاتية-رسائل	مطبعة التّوكل	١٩٤٣
٢١.	الرّباط المقدّس	رواية	مكتبة الآداب	١٩٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢.	شجرة الحكم	صور سياسية	مكتبة الآداب	١٩٤٥
٢٣.	الملك أوديب	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٤٩
٢٤.	مسرح المجتمع	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٠
٢٥.	فنّ الأدب	مقالات	مكتبة الآداب	١٩٥٢
٢٦.	عدالة و فن	قصص	دار المعارف	١٩٥٣
٢٧.	أرني الله	قصص فلسفيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٣
٢٨.	عصا الحكيم	خطرات حواريّة	مكتبة الآداب	١٩٥٤
٢٩.	تأمّلات في السّياسة	فكر	روز اليوسف	١٩٥٤
٣٠.	الأيدي العيمة	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٤
٣١.	التّعادليّة	فكر	مكتبة الآداب	١٩٥٥
٣٢.	إيزيس	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٥
٣٣.	الصّفقة	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٥
٣٤.	المسرح المنسوع	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٦
٣٥	لعبة الموت	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٧
٣٦.	أشواك السّلام	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٥٧
٣٧.	رحلة إلى الغدّ	مسروحية	مكتبة الآداب	١٩٥٧
٣٨.	السلطان الحائر	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٦٠
٣٩.	ياطالع الشّجرة	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٠.	الطّعام لكلّ الفمّ	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٦٣
٤١.	رحلة الرّبيع و الخريف	سعر	دار المعارف	١٩٦٤
٤٢.	سجن العمر	سيرة ذاتية	مكتبة الآداب	١٩٦٤
٤٣.	شمس النّهار	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٦٤
٤٤.	مصير صرصار	مسروحيّة	مكتبة الآداب	١٩٦٦
٤٥.	الورطة	مسروحيّة		١٩٦٦
٤٦.	ليلة الزّفاف	قصص قصيرة	مكتبة الآداب	١٩٦٦
٤٧.	قالنا المسروحىّ	دراسة		١٩٦٧
٤٨.	بنك القلق	رواية مسروحيّة	دار المعارف	١٩٦٧
٤٩.	مجلس العدل	مسروحيّات قصيرة		١٩٧٢
٥٠.	رحلة بين عصرين	ذكريات	مطعة الأهرام التّجاريّة	١٩٧٢
٥١.	حديث مع الكوكب	حوار فلسفيّ		١٩٧٤
٥٢.	الدّنيا رواية هزليّة	مسروحيّة		١٩٧٤
٥٣.	عودة الوعى	ذكريات سياسية	دار الشروق:بيروت	١٩٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٤.	في طريق عودة الوعى	ذكريات سياسية	دار الشروق:بيروت	١٩٧٥
٥٥.	الحمير	مسروحيّة	دار الشروق:بيروت	١٩٧٥
٥٦.	ثورة الشّباب	مقالات	مكتبة الآداب	١٩٧٥
٥٧.	بين الفكر و الفنّ	مقالات	الوطن العربى:بيروت	١٩٧٦
٥٨.	أدب الحياة	مقالات	الشّركة العربية للطّباعة	١٩٧٦
٥٩.	مختار تفسير القرطبيّ	مختارالتّفسير	الهيئة المصريّة	١٩٧٧
٦٠.	تحدّيات سنة ٢٠٠٠	مقالات	المركز الثّقافيّ المجامعي	١٩٨٠
٦١.	ملامح داخليّة	حوار مع المؤلف		١٩٨٢
٦٢.	التّعادليّة مع الاسلام	فكر فلسفيّ		١٩٨٣
٦٣.	الأحاديث الأربعة	فكر دينيّ	مكتبة الآداب	١٩٨٣
٦٤.	مصر بين عهدين	ذكريات	مكتبة الآداب	١٩٨٣
٦٥.	شجرة الحكم السّياسيّ		مكتبة الآداب	١٩٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. وفاته

إن وفاة توفيق الحكيم في القاهرة ٢٦ يوليو ١٩٨٧ بحمل ورثة أكثر من ٦٠ مسارحية العربي الجديدة، ٢ جمع من القصائص القصيرة، و ٢٠ أعظم رواية.

ولد في الإسكندريّة لاسرة ميسورة وبعد أن نظرت الباحثة إلى البيان السابق فتقول إن توفيق الحكيم عام ١٨٩٨. وكان والده إسمه إسماعيل الحكيم وهو قد سلك النيابة والقضاء, وكان من النخبة الممتازة التي ألّمت بالثقافة القانونية بمصر. ولما أتم تعليمة الإبتدائي رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق بإحدى المدارس الثنوية, وكان له بها عمّان يشتغل أحدهما مدرسا بإحدى المدارس الابتدائية, أمّا الثّاني فكان طالباً بمدرسة الهندسة, وكانت تقيم معهما أخت لهما. كتب قصة "عودة الروح" وحاول أن يكتبها بالفرنسية, ثمّ حولها إلى العربية و نشرها في سنة ١٩٣٣ في جزءين. وفيها يعرض المحيط الاجتماعى في بلاده قبل ثورة سنة ١٩١٩ واختار لذلك أسرة متباينة الأمزجة, هي نفس الأسرة التي كان يعيش معها بالقاهرة أسرة عميه وعمته وما اضطربوا فيه من علاقات. قصير القصة، وأن وفاته توفيق الحكيم في القاهرة ٢٦ يوليو ١٩٨٧ بحمل ورثة أكثر من ٦٠ مسارحية العربي الجديدة، ٢ جمع من القصائص القصيرة، و ٢٠ أعظم رواية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id